

الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فيقول الناظم حفظه الله تعالى ورفع الله قدره ونفع الله به فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة مشقة تجلب التيسير ولا - 00:00:00

يزول بالشك يقين قد علا اخذنا من هذه القواعد الخمس اربع قواعد فيما سبق واليوم نأخذ القاعدة الخامسة والاخيرة وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك فقال الشارح القاعدة الخامسة اليقين لا يزول بالشك. مراتب الادراك مراتب الادراك مر معنا دراستها في -

00:00:25

اكثر من مناسبة وقلنا ان مراتب الادراك اربع اليقين والظن والشك والوهم اليقين والظن والشك والوهم فاليقين معناه انك تعرف الشيء على ما هو عليه معرفة جازمة بمعنى ان النسبة فيه نسبة مئة في المئة - 00:00:56

هذا يسمى يقين والظن هو الاحتمال الراجح من احتماليين الاحتمال الراجح من احتماليين. يسمى ظن ونسبته فوق الخمسين واقل من المياه يعني من واحد وخمسين الى تسعة وتسعين. هذي نسبة الظن. والشك معناه التردد بين امرين - 00:01:26

لا مزية لاحدهما عن الاخر بمعنى ان نسبته خمسين في المئة والوهم هو الاحتمال المرجوح من احتماليين الراجح يكون ظنا والمرجوح يكون وهما فالكلام اليوم في هذه القاعدة اذا تعارض - 00:01:54

الشك مع اليقين فايهما نقدم نقول اذا تعارض الشك مع اليقين فان الشرع والعقل يقول لابد اننا نقدم اليقين وان نترك الشك هذا ليس فقط شرعا بل وعقلا ايضا لان الشك محل الريبة - 00:02:18

والتردد وعدم الجزم واما اليقين فهو محل الجزم والتيقن فكيف نترك امرا محققا ونذهب الى امر مشكوك واضح وهذا يدل عليه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:02:40

فالذي لا لا يريبك يعني الذي لا تشك فيه اي الامر المحقق المتيقن بالنسبة له والامر الذي يريبه يعني الذي تمتري فيه. الذي تشك فيه فقال عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك. واضح - 00:03:03

اذا هذه القاعدة تقول لنا اذا تعارض يقين مع الشك فانك تقدم اليقين وتعمل به وتترك الشك هذا معنى القاعدة وهذه قاعدة من القواعد المهمة التي تدخل في معظم ابواب الفقه - 00:03:23

كما سيأتي من خلال الامثلة ومن اهمية هذه القاعدة تندرج تحتها عدد كبير من القواعد عدد كبير من القواعد هي تفرعات لهذه القاعدة. ذكرت لكم هنا تقريبا عشر قواعد فرعية - 00:03:42

تندرج تحت هذه القاعدة وهذه العشر فقط للذكر وليس للحصر والا فان القواعد التي تندرج تحت هذه القاعدة اكثر من هذا اذا هذه قاعدة مهمة جدا تدخل في معظم ابواب الفقه وتبني عليها كثير من الاحكام - 00:04:00

فمن المهم جدا ان نفهمها فهما جيدا قال معنى القاعدة اليقين هو الاعتقاد الثابت المطابق للواقع والشك هو التردد بين امرين. لا مزية لاحدهما عن الاخر. يعني امرين متساويين هذا يكون الشك. فان كان احد الامرين راجحا والاخر مرجوحا فان الراجح يسمى ظن وان

المرجوح يسمى - 00:04:20

يسمى وهم قال والشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما عن الاخر فاذا ترجح احد الامرين فالراجح يسمى ظنا. والمرجوح يسمى وهما. وهذه الاربعة تسمى مراتب الادراك مراتب الادراك اربعة يقين وظن وشك ووهم - 00:04:51

واضح؟ وهذا قد مر كما قلت لكم معنا اكثر من مرة واطنكم الان تستوعبونه بشكل جيد. قال ومعنى انه اذا تعارض اليقين مع الشك

فان اليقين مقدم عليه. اي فان اليقين مقدم على الشك. لان اليقين قطعي والشك تردد لا - [00:05:17](#)

ما فيه فكيف يقدم عليه؟ اي كيف يقدم الشك الذي هو تردد على ما هو يقين قطعي. لا يمكن هذا. لا العقل ولا النقل يقول ان ذلك.

تمام؟ قال دليل القاعدة ذكرت لكم دليلا - [00:05:41](#)

وهو حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك ايضا من القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى وان الظن لا يغني لا يغني من الحق شيئا

الظن الظن هنا بمعنى الشك - [00:05:58](#)

لا يغني من الحق شيئا. يعني الظن لا يقاوم الحق. الحق هو اليقين الظن لا يقاوم الحق واضح؟ ولا يقابل الحق وان الظن لا يغني من

الحق من الحق شيئا. واضح؟ هذه الاية او هذا المقطع من الاية يدل ايضا على هذه القاعدة. يدل على هذه القاعدة هذا - [00:06:15](#)

حديث حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في يخيل

اليه انه يشعر بالشيء في بطنه - [00:06:39](#)

ويشك هل خرج منه شيء ام لا فاماذا يعمل اذا هذا الرجل هو متيقن انه على وضوء هو متيقن انه على وضوء لكن حصل عنده شك

هل خرج منه شيء ام لا - [00:06:56](#)

فاماذا يعمل؟ عنده يقين وهو الطهارة وعنده شك في الحدث. هل حصل او لم يحصل فاماذا يعمل؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لا

ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني لا يخرج من صلاته الا بيقين - [00:07:13](#)

الا اذا تيقن انه احدث كيف يعرف انه احدث اما بان يسمع الصوت واما ان يشم الرائحة. فقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى

يسمع صوتا او يجد ريحا. تفهم من هذا ان اليقين لا يزول بالشك - [00:07:33](#)

بل يبقى الانسان على حكم اليقين فهو كان متيقن الطهارة اذا يبقى على حكم الطهارة. واضح وبالتالي هذا الحديث في الصحيحين

وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف اه الرواة - [00:07:53](#)

رووه هكذا واختلف العلماء في ضبطه. هل هو اه مجزوم او هو مرفوع يعني هل اللام هذه لام النهي او لام النفي لا ينصرف هل هو

خبر؟ لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:08:11](#)

هكذا لا ينصرف او لا ينصرف بالجزم على ان اللام هذه اللام ناهية. لا ينصرف او لا ينصرف هذا يصح وهذا يصح. وان كان روايته

بصيغة الخبر اي بان اللام - [00:08:33](#)

النافع ابلغ من حيث المعنى. تمام؟ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او او يجد ريحا قال من تطبيقات القاعدة من تيقن الطهارة وشك

هل احدث ام لا فالاصل بقاء طهارته. هذا هو - [00:08:48](#)

ما دل عليه الحديث هذه المسألة هي مسألة الحديث. من كان متيقنا للطهارة ثم شك. هل حصل منه حدث ام لا واضح؟ كذلك من كان

متطهرا ثم يعني حصل له نسيان - [00:09:08](#)

هل احدث ام لا؟ نقول الاصل بقاء الطهارة. تمام؟ قال من تيقن الطهارة وشك هل احدث ام لا فالاصل بقاء طهارته. ومن تيقن الحدث

اي كان محدثا ثم شك هل توضح او لم يتوضأ - [00:09:31](#)

نقول الاصل بقاء الحدث. تمام؟ لان الحدث يقين وكونك توضح او لم تتوضأ هذا محل شك. واليقين لا يزول بالشهوة. اذا من كان

متيقنا للطهارة ثم شك في الحدث فانه يعمل بموجب الطهارة. ومن كان متيقنا للحدث - [00:09:49](#)

ثم حصر له شك هل تطهر او لم يتطهر؟ فنقول الاصل انك محدث قال من تطبيقات القاعدة من تيقن الطهارة وشك هل احدث ام لا

فالاصل بقاء طهارته. ومن تيقن الحدث وشك هل تطهر ام لا - [00:10:10](#)

اصل بقاء الحدث في ميان قال اذا شك الانسان هل صلى الفرض ام لا نسي تردد هل صليت العصر او لم اصلي ماذا نقول له نقول له

الاصل انك صليت او الاصل انك لم تصلي. هل الاصل الفعل او الاصل عدم الفعل - [00:10:29](#)

الاصل عدم الفعل. وهذه ايضا من القواعد الفرعية التي تندرج تحت هذه القاعدة الاصل عدم الفعل انك لم تفعل واضح؟ الاصل

العدم. اذا اذا شك الانسان هل صلى او لم يصلي؟ نقول الاصل انك لم تصلي - [00:10:56](#)

وتلزمك الصلاة لان اليقين انك لم تفعل وفعلك للصلاة هذا مشكوك فيه انت متردد هل فعلت او لم تفعل؟ لكن اليقين انك لم تفعل واضح؟ فنقدم اليقين ونقول الاصل انك لم تصلي فيجب عليك ان تصلي العصر. تمام؟ قال اذا شك الانسان هل صلى الفرض ام لا؟ فالاصل انه - [00:11:15](#)

ولم يصلي لانه متيقن ثلاثة اذا شك الصائم في غروب الشمس فانه لا يفطر بمجرد الشك لان الاصل بقاء النهار واضح اذا شك الانسان كان صائما في رمضان مثلا وبعد العصر - [00:11:41](#)

جاءت سحب فصار السماء فيها غين وسحاب كثير. ثم صاحبنا هذا شك هل غربت الشمس او لم تغرب نقول له ما دمت مترددا في غروب الشمس هل غربت او لم تغرب؟ فلا يجوز لك الافطار. حتى تتيقن غروبها. لماذا - [00:12:07](#)

نقول لان الاصل بقاء النهار الاصل ان النهار باق واضح وهذا يصلح مثالا لقاعدة تتفرع عن هذه القاعدة نقول لنا الاصل بقاء ما كان على ما كان. واضح وعكسها اي عكس هذه المسألة لو ان الشخص - [00:12:29](#)

في اخر الليل يتناول السحور من اجل الصيام يتناول السحور. واضح لكنه شك عندما يتناول السحور هو في شك هل طلع الفجر او لم يطلع؟ ماذا تقولون له يجوز له ان يأكل او لا يجوز - [00:12:55](#)

ها يجوز له ان يأكل. لماذا يجوز له ان يأكل لان الاصل بقاء ما كان لان الاصل بقاء الليل لان الاصل بقاء الليل صح؟ اذا الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:13:13](#)

اذا نقول من كان صائما وشك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ نقول الاصل بقاء النهار ولا يجوز لك ان تأكل حتى تتيقن غروب الشمس. صح ومن كان شاكا في اخر الليل. هل طلع الفجر او لم يطلع - [00:13:29](#)

هل يجوز له ان يأكل او لا يجوز يجوز لماذا؟ لان الاصل بقاء لان الاصل بقاء الليل. واضح الفرق؟ واضح؟ اذا هنا قاعدة تتفرع عن هذه القاعدة نقول لنا الاصل بقاء ما كان على ما كان. الاصل بقاء الليل - [00:13:50](#)

تمام في المثال الثاني الاصل بقاء النهار في المثال الاول. فمن كان صائما وشك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ نقول لا يجوز ان تأكل لان الاصل بقاء النهار من كان شاكا انتبه معي. من كان شاكا في طلوع الفجر - [00:14:11](#)

هل يجوز له ان يأكل او لا يجوز؟ نقول يجوز لك ان تأكل. لان الاصل بقاء الليل وفي الليل يجوز لك ان تأكل. نفترض نتوسع قليلا نفترض ان هذا الشخص الذي قلنا له يجوز لك ان تأكل في اخر الليل - [00:14:31](#)

قلنا له يجوز لك ان تأكل في اخر الليل تمام؟ لان الاصل بقاء الليل اكل وبعد ان اكل خرج من بيته فوجد الناس قد عادوا من صلاة الفجر فتيقن انه اكل بعد الفجر - [00:14:49](#)

فما حكم صومه صومه صحيح او غير صحيح ها نحن قلنا اولا يجوز له الاكل صح لان الاصل بقاء الليل. الان تيقن انه اكل بعد الفجر. ماذا تقولون له صومه صحيح او غير صحيح - [00:15:09](#)

ها صحيح صومه صحيح كلامكم غير صحيح لا يصح صومه لماذا؟ لان عندنا قاعدة فقهية ستأتي نقول لنا لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه الان هذا تبين خطأ او لا - [00:15:29](#)

تبين الخطأ ولم يتبين الخطأ. لا عبرة به خلاص ينتهي. نحن فعلا جوزنا له ان يأكل عملا بقاعدة. وهي ان الاصل بقاء الليل. الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:15:48](#)

لكن اذا تبين الخطأ فلا عبرة به لان الظن لا عبرة به اذا تبين انه خطأ. ومثال هذا لو ان شخصا مثلا كان متوضئا ثم شك في المثال الاول شخص كان متوضئ - [00:16:03](#)

ثم شك هل احدث ام لم يحدث ماذا تقولون له هو متوضئ كان متوضئا ثم شك هل احدث او لم يحدث؟ ماذا تقولون له الاصل بقاء بقاء الطهارة صح؟ مر معنا الان في المثالي هذا. الاصل بقاء الطهارة. فقام وصلى العصر - [00:16:23](#)

وبعد ان صلى العصر تذكر يقينا انه احدث تذكر يقينا انه حدث. ماذا تقولون له يعيد الصلاة ولا يعيد يعيد الصلاة لماذا؟ لان ذلك الذي بنى عليه تبين انه خطأ - [00:16:47](#)

ولا عبرة به اذا تبين خطؤه واضح؟ اذا لا بد ان تفرقوا بين المسألتين بين قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان وقاعدة لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه. واضح او غير واضح - [00:17:08](#)

واضح؟ ولذلك نقول واعيدها لكم مرة اخرى. الشخص الذي شك هل طلع الفجر او لم يطلع؟ الفجر يسأل هل يجوز لي ان اكل نقول نعم يجوز لك ان تكون لان الاصل بقاء الليل ممتاز - [00:17:27](#)

فاذا اكل وتبين ان الفجر قد طلع وانه اكل بعد طلوع الفجر ماذا تقولون له؟ نقول له الان لا يصح صومك ويلزمك القضاء. اه. لماذا؟ نقول لان هذا الظن الذي بنيت عليه تبين انه خطأ ولا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه. واضح - [00:17:48](#)

اذا نفرق بين هاتين المسألتين وهذا مهم لان البعض يظن اننا عندما جوزنا له ان يأكل مع الشك اذا تبين انه اكل بعد الفجر يظن ان صومه صحيح. وهذا الفهم غير صحيح - [00:18:13](#)

تمام؟ نعم قال في المثال الثالث آ في المثال الرابع اذا تردد اي اذا تردد شخص هل قضى دينه الذي على عمرو الذي لعمر ام لا يعني انا - [00:18:29](#)

علي دين علي دين لشخص اسمه عمرو علي دين لشخص اسمه عمرو تشككت هل اعطيته الدين؟ هل سددتم؟ هل قضيت الدين ام لا؟ فماذا نقول؟ الاصل اني قضيت او الاصل اني لم اقضي - [00:18:48](#)

الاصل اني لم اقضي. الاصل عدم الفعل كما تقدم. اليقين عدم السداد. تمام؟ قال فالاصل بقاءه اي بقاء الدين فالاصل بقاءه في ذمته لان ذلك هو اليقين وقضاؤه مشكوك فيه - [00:19:06](#)

تمام المثال الخامس اذا شكّت المرأة هل ارضعت الطفل اربع رضعات او خمس معلوم عندنا في باب الرضاع ان الرضاعة المحرم هو ان ترضع المرأة الطفل خمس رضعات فاذا ارضعته خمس رضعات صار الطفل هذا ابنا لها - [00:19:23](#)

وثبتت المحرمية بينها وبينه على حسب التفصيل المذكور في موضعه من كتب الفقه فاذا شكّت المرأة هل ارضعت الطفل اربع رضعات؟ او ارضعته خمس رضعات؟ اذا ارضعته اربع رضعات لن يثبت التحريم - [00:19:46](#)

لكن اذا ارضعته خمس رضعات يثبت التحريم واضح فنقول ما اليقين وما الشك ما اليقين وما الشك الاربع الاربع يقين متأكدة انها ارضعت اربع لكن الخامسة مشكوك هل ارضعت الخامسة او لم ترضع - [00:20:05](#)

فنقول ماذا الاصل هو البناء على اليقين. واليقين هو الاقل. تمام؟ ولذلك قال اذا شكّت المرأة هل ارضعت الطفل لاربع رضعات او خمس فانه لا يحرم عليها. اي لا تثبت المحرمية - [00:20:30](#)

لان المتيقن اربع رضعات. والخامسة مشكوك فيها. ونظائر هذا في غسل اعضاء الوضوء. اذا لا شك في اعضاء الوضوء هل غسل يده مرتين او ثلاثا نقول اليقين مرتين وتأتي بالثالثة - [00:20:49](#)

تمام؟ وركعات الصلاة اذا شك الانسان في ركعات الصلاة هل صلى ثلاثا او اربعا فاليقين هو الثلاث الاقل صح؟ والرابعة مشكوك فيها. اذا يبني على اليقين وهو الاقل. وممر هذا معكم في باب سجود السهو - [00:21:09](#)

من متن ابي شجاع تمام؟ قال وعدد الطوافات اي في البيت بالكعبة فلو شك هل طاف ستا او سبعا نقول اليقين هو الاقل ست وتزيد شوطا سابعا وغير ذلك. اذا اليقين - [00:21:29](#)

الذي يبني عليه هو الاقل. والزائد مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشام. نعم بسم الله تنبيه يندرج تحت هذه القاعدة الكلية قواعد اخرى مثل ذكرته تقريبا عشر قواعد ساذكر لكم العشر القواعد - [00:21:47](#)

وساذكر مثالا واحدا فقط لكل قاعدة حتى لا يأخذ منا وقت كثير تمام؟ اذكر مثالا واحدا لكل قاعدة. تنبيه يندرج تحت هذه القاعدة الكلية قواعد اخرى. مثل الاصل بقاء وما كان - [00:22:16](#)

على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان. مرة مثالها وان من اكل في اخر الليل شاكا هل طلع الفجر ام لم يطلع؟ فاننا نجوز له الاكل صح؟ لان الاصل بقاء الليل - [00:22:34](#)

في درس امس في شرح بن قاسم باحكام صلاة الجمعة مر معنا مثال لهذه القاعدة من يتذكر في درس صلاة الجمعة مر معنا مثال

لهذه القاعدة. من يتذكر؟ كتبه هنا على السبورة - [00:22:54](#)

من يتذكر وله جائزة من يتذكر مثال امس في هذه القاعدة وله جائزة لا تفتحي الكتاب انا قلت مني تذكر ولم اقل من ينظر في

الكتاب احد يحاول يمكن اساعده - [00:23:26](#)

لا يوجد طيب اعطيكن الجواب لو انهم شكوا هل خرج وقت الجمعة او لم يخرج قبل ان يبدأوا في صلاة الجمعة قبل ان يبدأوا في

الخطبة والصلاة. ماذا عليهم ان يصلوا - [00:24:11](#)

يصلون ظهرًا. هذا اذا كان قبل اذا شكوا هل خرج الوقت او لم يخرج وهم في اثناء الصلاة ماذا عليهم ان يتموها جمعة. قال

لكم ابن قاسم في الكتاب قال ان يتموها جمعة على الصحيح - [00:24:41](#)

لماذا يعني هم يصلون الجمعة وفي اثناء صلاة الجمعة شكوا شكوا هل خرج الوقت ام لم يخرج؟ قال يتمونها جمعة لا يقبلونها ظهرًا

لماذا لان الاصل لان الاصل بقاء وقت الظهر لان الاصل بقاء الوقت - [00:24:58](#)

واضح؟ الاصل المتيقن بقاء الوقت. وخروج الوقت مشكوك فيه. صح والاصل بقاء ما كان على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان.

وهذه القاعدة ايضا لو خرجنا قليلا - [00:25:20](#)

عن الاطار الفقهي هذه القاعدة تصلح في خلاف او ماذا في الخلافات التي تحصل احيانا بين الدعاة احيانا تكون مسائل وهذا انه

عليه كثيرا. احيانا مسائل هي اجتهادية يختلف فيها بعض الدعاة - [00:25:36](#)

مثلا هذا يتبنى رأيه وهذا يتبنى رأيي ثم يدخل الشيطان فيعادي بعضهم بعضا ويخاصم بعضهم بعضا بعد مدة ربما احدهم يتراجع او

يقول انا يعني اتخلى عن فكرتي تلك اما اتخلى عنها لانني لانه تبين لي خطأها - [00:25:57](#)

او اترجع عنها من باب جمع الكلمة وتأليف القلوب او ما شابه ذلك فنقول اذا حصل انه آآ ترك ذلك الرأي الذي سبب العداء والتباغض

وحصل التآلف فالاصل عودة المودة كما كانت. لان الاصل بقاء ما كان على ما كان. الاصل ان هذا الرجل - [00:26:16](#)

رجل آآ سيرته جيدة طيبة وانه رجل آآ من الصالحين فيما نحسبه وانه رجل عنده غيره على الدعوة وعلى نشر العلم وما شابه ذلك

فالاصل بقاء حاله على ما هو عليه - [00:26:41](#)

للاسف اليوم عندما يتخاصم اثنان من الدعاة فهذا يتبنى رأيه وهذا يتبنى رأيي كل واحد يحاول ان يلصق باخيه ما يعلم هو انه منه

بريء لكن من باب ماذا؟ ان ينفر الناس عنه. وهذا - [00:26:56](#)

من الفجور في الخصومة. تمام؟ الاصل ان الانسان اذا قال كلمة ثم رجع عنها تاب عنها مثلا او رجع عنها لمصلحة ما ان العلاقة بينهم

تبقى على ما كانت الاصل بقاء ما كان على ما كان. نعم - [00:27:14](#)

اثنين قال الاصل براءة الذمة هذه القاعدة ما مثالها؟ الاصل براءة الذمة مثالها لو قال شخص اسمه زيد قال انا اقرضت عمرو عشر

الف ربيع زيد يقول انا اقرضت عمرو عشر الف روية. عمرو ينكر. قال لم يقرضني شيئا - [00:27:33](#)

لم يعطني شيئا لم اخذ منه اي قرض واضح زيد يقول اقرضت عمرا عشرة الف ربيع. عمرو يقول لم يقرضني نقول جانب من الاقوى

القول قول من؟ من المصدق منهما - [00:28:01](#)

ما رأيكم؟ نصدق زيد الذي يقول اقرضت عمرو عشرة الف روية او نصدق عمرو الذي يقول لم اخذ منه شيئا لماذا نصدق عمرو لان

الاصل براءة ذمته الاصل براءة ذمته اي ان الاصل انه لا يطالبه احد من الناس بحق - [00:28:23](#)

واضح؟ الاصل براءة الذمة. ولذلك لما كان الاصل براءة الذمة حكمت الشريعة الاسلامية بان عمرا يصدق اذا حلف اليمين فقط احلف

اليمين يا عمرو انت مصدق الا اذا جاء زيد بالبينة - [00:28:48](#)

فاذا جاء زيد باثنين من الشهود مثلا فحينئذ يصدق زيد لكن اذا لم يكن له شهود وعمرو حنف اليمين فان عمرو هو المصدق لان الاصل

برائة تمام؟ المثال الثالث الاصل في الامور العارضة العدم - [00:29:07](#)

اه الاصل في الامور العارضة ما معنى الامور العارضة الامور العارضة معناها الصفات الصفات ها ايوة معناها الصفات التي تحصل

وتزول صفة تحصل وتزول يعني مثال المرض المرض عارض يحصل - [00:29:28](#)

ويزول صح مثل الجنون عارظ يحصل ويزول صح؟ اذا هذه الصفات التي تحصل وتزول تسمى صفات عارضة. تمام؟ فقال
الاصل في الامور العارضة العدم يعني انها غير موجودة يعني الاصل في الانسان انه سليم او انه مريض - [00:29:54](#)
ها الاصل في الانسان انه سليم لان الاصل عدم المرض. المرط من الصفات العارضة الاصل في الانسان العقل او الجنون العقل لان
الجنون صفة عارضة والاصل فيها العدم واضح؟ اذا الاصل في الصفات العارضة الوجود او العدم - [00:30:23](#)
الاصل في الصفات العارضة الوجود انها موجودة او انها معدومة اه العدم الاصل في الصفات العارضة العدم. واضح هذا؟ انتبه معي
شخص اوصى تعرفون الوصية الوصية ان يقول شخص اذا مت فاعطوا فلانا كذا وكذا - [00:30:45](#)
تبرع مضاف لما بعد الموت. هذا يسمى الوصية يقول اذا مت فاعطوا فلان مثلا مليون ربية او اذا مت فابنوا دارا لايتام من
مالي او ما شابه ذلك. تبرع يضاف لما بعد الموت. التبرع يكون بعد الموت. تمام - [00:31:10](#)
ايوة قال شخص اذا مت فاعطوا طلبة العلم في معهد الشيخ جميل الرحمن كل واحد مئة الف ربيع هذه وصية تمام؟ قال اذا مت
فاعطوا طلاب العلم في معهد جميل الرحمن كل واحد منهم مائة الف ربيع هذه وصية - [00:31:29](#)
مات هذا الشخص فجاء ورثته وقلنا لهم ان هذا الشخص اوصى لكل طالب في هذا المعهد بمئة الف ربيع او الورثة يفرحون او لا
يفرحون ها يفرحون او لا الغالب انهم لا يفرحون لان التركة ستنقص. صح؟ لا يفرحون. فماذا قال الورثة؟ قال ان هذا الشخص الذي
اوصى - [00:31:55](#)
كان مجنوننا لا تصح وصيته ما رأيكم هل نقول الاصل هو الجنون او نقول الاصل عدم الجنون ماذا الاصل عدم الجنون كيف عرفت
هذا؟ من اي قاعدة اخذت هذا من هذه القاعدة. الاصل في الصفات العارضة - [00:32:24](#)
العدم الاصل انه عاقل ليس مجنوننا نداء كنتم تدعون انه مجنون عليكم ان تثبتوا ذلك واضح؟ والا فالاصل انه عاقل. والاصل ان
تصرفاته ان تصرفاته صحيحة اذا الاصل في الصفات العارضة - [00:32:49](#)
الوجود او العدم نقول الاصل في الصفات العارضة الاصل في الصفات العارضة العدم واضح المثال او لا؟ واضح ان شاء الله طيب
القاعدة الرابعة الاصل اضافة الحدث الى اقرب اوقاته - [00:33:10](#)
ما معنى هذه القاعدة الاصل اضافة الحدث الى اقرب اوقاته. انتبه معي بالمثال يتضح اكثر شخص كان نائما في الليل قام الصباح
وصلى الفجر وبعد ان صلى الفجر عاد الى بيته فنام - [00:33:27](#)
قام بعد ذلك قبل الظهر فوجد انه قد احتلم. هو لا يتذكر متى احتلم هل احتلم بالنومة التي نامها من الليل فيكون صلى الفجر وهو
محتلم او انه احتلم بالنومة التي نامها بعد الفجر - [00:33:50](#)
فيكون صلى الفجر وهو غير محتلم ثم احتلم في النوم الثانية ما رأيكم هل تقولون له يعيد صلاة الفجر لاحتمال ان الاحتمال كان من
نوم الليل او تقولون له لا يجب عليك اعادة صلاة الفجر لاحتمال ان الاحتمال يكون من النوم الثانية التي بعد الفجر - [00:34:14](#)
واضح المسألة او غير واضحة ماذا تقولون له هل تضيفون الحدث؟ الحدث هنا هو الاحتمال هل الحدث يضاف للنومة القديمة التي
كانت في الليل او للنومة الجديدة التي كانت بعد الفجر - [00:34:38](#)
الجديدة للجديدة لان هذا هو اليقين تمام؟ وما قبل ذلك محل شك اذا نقول الاصل اضافة الحادثة الى اقرب زمن الاصل اضافة
الحادثة الى اقرب زمن فحينئذ نقول لا يجب عليك ان تعيد صلاة الفجر - [00:34:57](#)
تمام؟ هذا مثال القاعدة القاعدة الخامسة الاصل في الاشياء الاباحة هذه من القواعد المشهورة فالاصل في الاشياء الاباحة فكل شيء
نستعمله نحتج به نحتج له بهذه القاعدة. فلو قال شخص مد لي على انه يجوز ان تضع الماء في هذا - [00:35:21](#)
بهذا الشكل لم يكن في عهد الصحابة وضع الماء في البلاستيك هكذا مغلق ما الدليل على جواز هذا؟ نقول الاصل الاصل في الاشياء
الاباحة. صح طيب اسألکم سؤال اخر احيانا النساء يسأل عن بعض المسائل المتعلقة بالجمال والزينة وما شابه ذلك - [00:35:41](#)
فعندهم بعض الخلطات تأخذ بعض أنواع الفاكهة او البيض او الخضروات هي في الاصل الاكل هذه صح؟ لكن هي تأخذها تخلطها مع
بعض ثم تعمل فيها كريمات للوجه ولليد وما شابه ذلك - [00:36:04](#)

هل هذا الفعل يجوز او لا يجوز يجوز لماذا يجوز لان الاصل في الاشياء الاباحة لذلك المرأة اذا استعملت البيض او استعملت بعض انواع الفاكهة او استعملت بعض انواع الخضروات مثلا لمثل هذه الاشياء التي تزيدها مثلا جمال - [00:36:21](#)

وحسنا وما شابه ذلك نقول الاصل الجواز. ما الدليل الذي استندنا عليه الدليل هذه القاعدة. الاصل في الاشياء الاباحة وهذه القاعدة نستند فيها ايضا لقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم - [00:36:39](#)

انظر لاً لكم ما في الارض جميعا. فكل ما في الارض خلقه الله لنا. ما معنى خلقه الله لنا؟ اي خلقه الله لنتنفع به نحن واضح؟ فاذا هذه القاعدة تدل على ان الاصل في الاشياء - [00:36:58](#)

اه او هذه الاية تدل على ان الاصل في الاشياء جواز الانتفاع الاصل في الاشياء الاباحة وما شابه ذلك قال الاصل في الاشياء الطهارة هذا ايضا من القواعد المشهورة. و اشار اليها الناظم الشيخ عبدالرحمن السعدي فيما مر معكم فيما سبق بقوله والاصل في مياهنا الطهارة والارض - [00:37:18](#)

والثياب والحجارة صح؟ الاصل في كل شيء الطهارة. ولذلك اذا صليت وانت تحمل الجوال تصح صلاتك لان هذا طاهر. ما الدليل على ان هذا طاهر الاصل في الاشياء الطهارة. نعم. قال - [00:37:39](#)

السابع الاصل في دم المعصوم وماله وعرضه التحريم المعصوم. انظر قال المعصوم ولم يقل المسلم المعصوم اعم من المسلم المعصوم يشمل المسلم ويشمل الكافر الذي لا يجوز قتله. مثل الذمي - [00:37:56](#)

والمعاهد والمستأمن واضح؟ هذا مع كونه كافر الا انه لا يجوز قتله وغير المعصوم مثل الحربي صح الحربي غير معصوم ايضا المرتد غير معصوم صح وايضا فقط الزاني المحصن صح - [00:38:16](#)

وايضا قاتل النفس صح تارك الصلاة يقتل يقتل حدا صح تارك الصلاة يقتل حدا عند الجمهور تارك الصلاة ليس كافرا وانما يقتل حدا اذا رفض اقام الصلاة اذا رفض ان يصلي - [00:38:44](#)

هؤلاء يقتلون دماؤهم ليست معصومة. تمام؟ طبعا دماؤهم ليست معصومة هؤلاء الثلاثة الذين هم في الاصل مسلمين تارك الصلاة مسلم قاتلوا النفس مسلم الزاني المحصن مسلم. هؤلاء دهمم مباح لكن من الذي يتولى اقامة الحد عليهم - [00:39:06](#)

القاضي ليس نحن واضح القاضي يتولى اقامة الحد عليهم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم هذا هذا المقطع من الحديث لا يحل دم امرئ مسلم يدل على ماذا؟ يدل على ان الاصل - [00:39:31](#)

اباحة الدماء او ان الاصل تحريم الدماء الاصل التحريم لا يحل هذه القاعدة لا يحل دم امرئ مسلم الا هذا استثناء الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس من نفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. اذا نقول الاصل - [00:39:54](#)

هو تحرم دماء المعصومين وكذلك تحريم اموالهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه القاعدة الثامنة الاصل في الكلام الحقيقية الاصل في كلام الحقيقة. درسنا - [00:40:20](#)

الحقيقة والمجاز وان الحقيقة هي استعمال اللفظ فيما وضع له المجاز استعمال اللفظ في غير موضع له فاستعمال لفظ الاسد المثل المشهور استعمال لفظ الاسد في الحيوان المفترس حقيقة واستعمال لفظ الاسد في الرجل الشجاع مجاز - [00:40:43](#)

تمام الاصل في الكلام انه يحمل على المجاز او يحمل الكلام عن الحقيقة الاصل ان الكلام يحمل على الحقيقة تمام اذا نقول على هذا التأصيل على هذه القاعدة لو قال شخص مثلا - [00:41:02](#)

اوصيتم لولد زيد بهذه السيارة اوصيت لولدي زيد بهذه السيارة كلمة ولد في اللغة العربية تطلق على الابن المباشر الذي يسمى ابن الصلب وتطلق على ابن الابن ايضا تمام فما الحقيقة؟ الحقيقة انها تستعمل للولد المباشر - [00:41:20](#)

واستعمالها في ابن الابن مجاز. اذا عندما قال هذا الشخص اوصيت بهذه السيارة لولد زيد هل يدخل في ذلك ولد الولد لا يدخل في ذلك واضح؟ لا يدخل في ذلك - [00:41:47](#)

لماذا لا يدخل في ذلك لان الاصل لان الاصل ان اللفظ يحمل على الحقيقة فيدخل فقط ولد زيد المباشر دون ولد ده. تمام قال الاصل في الواضع التحريم. الابطاع جمع بضع. والبضع هو الفرق - [00:42:04](#)

والاصل فيها التحريم وهذا ايضا مر معنا في قواعد الشيخ عبدالرحمن السعدي والاصل في الاوضاع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم تحريمها حتى يجيء الحل فافهمها اتاك الله ما يمل. صح ممتاز - [00:42:26](#)

الاصل في الاوضاع اي في الفروض التحريم. هذا الاصل يدل عليه القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون يعني الاصل انهم يحافظون على قضاء الوتر على قضاء الشهوة - [00:42:45](#)

هذا الاصل الاصل المحافظة الاصل المنع ولذلك كانت القاعدة الاصل في الاوضاع التحريم ثم جاء الاستثناء الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فقط هنا سبيلين اما الزواج واما ملك اليمين فقط - [00:43:07](#)

ثم اكد الله الاصل مرة اخرى. قال فمن ابتغى وراء ذلك اي فمن اراد سبيلا ثالثا غير هذين السبيلين فاولئك هم العادون هذا تأكيد للاصل الاول والذين هم لفروجهم حافظون. واضح؟ اذا هذه القاعدة تستند الى هذه الاية. والذين هم لفروجهم حافظون - [00:43:30](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون العاشر الاصل في اللحوم التحريم وهذا ايضا مر معنا في شرح قواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن السعدي - [00:43:55](#)

وله ادلة ايضا من السنة النبوية فقد جاء في الحديث ان الانسان اذا رمى بسهم على حيوان في الصيد رمى بسهم على حيوان فسقط الحيوان ومات يعني كأن يكون الحيوان في مكان مرتفع على جبل - [00:44:14](#)

فانت رميته بسهم فسقط فمات فهل يجوز لك ان تأكله او لا يجوز قال العلماء لا يجوز لك ان تأكله. لماذا؟ لانك لا تدري هل قتل بسهمك او قتل بالسقوط - [00:44:35](#)

اذا قتل بسهمك فهو حلال واذا قتل بالسقوط فهو حرام. فاجتمع حل وحرمة والاصل الحل او الحرمة الاصل التحريم. تمام؟ الاصل التحريم. ولذلك قالوا لا يجوز لك وقالوا ايضا اذا ارسلت كلبك كلب الصيد اذا ارسلت كلبك المقلب - [00:44:52](#)

لصيد الصيد قتل بكلبك المعلم وبكلب اخر غير معلم فانه لا يحل لك ان تأكل منه. لانك لا تدري من الذي قتله اكلبك المعلم في حل او هذا الكلب غير المعلم فيحرم - [00:45:15](#)

واضح؟ اذا هذا كله ينبني على هذه القاعدة الاصل في اللحوم التحريم نكون انتهينا بهذا من القاعدة الخامسة قاعدة اليقين لا يزول بالشك وهي من القواعد المهمة التي ينبغي لطالب العلم ان يقف عندها كثيرا - [00:45:36](#)

قال الناظم حفظه الله تعالى لا يشغل المشغول والساقط لا يعود والتابع تابع تلى لا يشغل المشغول والساقط لا يعود والتابع تابع تلى. ذكر حفظه الله في هذا البيت ثلاث قواعد. هن القاعدة - [00:46:02](#)

السادسة والسابعة والثامنة القاعدة السادسة المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل معنى القاعدة ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعي فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر يتنافى مع الاول - [00:46:22](#)

معنى القاعدة ان العين ما معنى العين بمعنى الشيء والشيء المحسوس يسمى عين ان العين مثلا كتاب سيارة دار هذي اعيان. تمام معنى القاعدة ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعي - [00:46:51](#)

فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر بمعنى اخر لو قلت على سبيل المثال هذا الكتاب وقف لطلاب العلم اذا هذه العين صارت مشغولة بكونها موقوفة صح؟ هذا الكتاب وقف على طلاب العلم. هذا صارت عين موقوفة. صار عين موقوفة - [00:47:13](#)

فهل يجوز لي ان ابيعه لا يجوز لماذا لانه مشغول بالوقف. هل يجوز لي ان اؤجره؟ لا يجوز. لانه مشغول بالوقف واضح؟ اذا لما كان مشغولا بشيء فلا يشغل بشيء اخر - [00:47:39](#)

لما كان مشغولا بكونه موقوفا لا يشغل بشيء اخر لو قلت على سبيل المثال هذا هبة لك اذا صار موهوبا تمام فاذا صار هبة لك وقبضته هل يجوز لي ان ابيعه - [00:47:57](#)

بعد ان اهبه لك وتقبضه تأخذه. هل يجوز لي ان ابيعه؟ انا انا الواهب هل يجوز لي ان ابيعه لا لا يجوز انا قلت لك هذا هبة لك فاخذته انت وقبضته صار ملكا لك - [00:48:17](#)

هل يجوز لي ان ابيعه انا لا لا يجوز العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه لا يجوز لماذا لان هذا هذه العين مشغولة بكونها

موهوبة فلا تشغلوا بشيء اخر لا تشغلوا بعقد اخر. لا تشغلوا بالبيع - [00:48:36](#)

لو قلت هذا الجوال وهبته لك فاخذت الجوال. هل يصح لي ان اجعل هذا الجوال وقف في المسجد؟ لا لانه صار مشغولا بكونه عينا

موهوبة واضح؟ اذا العين العين اذا شغلت بشيء فانها لا تشغل بشيء اخر - [00:48:56](#)

لا يقبل ان يرد عليها شيء اخر. لان المشغول لا يشغل تمام؟ لان المشغول لا يشغل لكن عندما قلت هنا معنى القاعدة ان العين اذا شغلت

عندما قلت ان العين هذا من باب الغالب - [00:49:17](#)

والا احيانا قد يكون الانشغال بغير علم. يعني انتبه معي ساعطيك مثالا في رمضان ان يصوموا الناس صيام الفرض صوم رمضان

صح هل يجوز للانسان في رمضان ان يتشاغل بصيام الكفارة - [00:49:39](#)

او يتشاغل بصيام النذر ويترك صيام رمضان لماذا لا لانه مشغول بصوم الفرض اي بصوم رمضان والمشغول لا يشغل هل هنا توجد

عين هل توجد عين هنا هل في هذا المثال في عين - [00:49:59](#)

لا يوجد عين صح؟ لا توجد عين لكن قولنا هنا ان العين اذا شغلت من باب الغالب والا فان هذه القاعدة تشمل حتى العبادات تدخل

حتى في العبادات. فنقول من كان في رمضان - [00:50:20](#)

يصوم رمضان فلا يجوز له ان يتشاغل بصيام اخر فلا يصوم نذرا ولا يصوم كفارة ولا يصوم قضاء في رمضان. تمام قال معنى القاعدة

ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعي فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر يتنافى مع الاول. دليل القاعدة - [00:50:36](#)

عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر ما معنى اصاب اي امتلك امتلك ارضا بخيبر. تمام

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها. ما معنى يستأمره - [00:50:59](#)

يستأمره فيها يستأمر بمعنى يستشير يستعمره بمعنى يستشير من المشاورة تمام استشارة تمام؟ قال فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم يستأمره فيها. فقال يا رسول الله اني اصب ارضا بخيبر لم اصب ما - [00:51:19](#)

قط انفس عندي منهم يعني هذا افضل مال املكه هذا افضل مال املكه فما تأمر به؟ يعني انا اريد ان اتصدق اي نوع من انواع

الصدقة تنصحي وهذا من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب يدل على منقبة - [00:51:40](#)

وانه اراد ان يتصدق بافضل ما عنده عملا بقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا ايش مما تحبون ليس من الاشياء التي لا

تريدونها. واضح؟ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فعمر رضي الله عنه يقول - [00:52:00](#)

اصبت مالا في خيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه. فاتيت النبي عليه الصلاة والسلام استأمره فيها استشيريه ماذا اصنع بهذا المال

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت - [00:52:23](#)

حبست الاصل وتصدقت بها. ما معنى حبست الاصل وتصدقت بها؟ هذا الذي يسمى عند الفقهاء الوقف اي تجعل الارض موقوفة

تجعل الارض موقوفة تمام تجعل المنفعة شائعة للناس. ينتفعون الناس ينتفع الناس بها. قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها. قال

فتصدق - [00:52:42](#)

بها عمر على انه لا يباع يعني لا تقبل البيع. تمام؟ ولا توهب ولا يورث. يعني تبقى موقوفة. لان الموقوف لا يباع ولا يورث ولا يهب.

انظر هذا فيه دليل للقاعدة. ولذلك قال هنا وجه الاستدلال ان العين الموقوفة - [00:53:08](#)

لانشغالها بالوقف لم يجز بيعها ولا رهنها ولا هبتها. لانها مشغولة بالوقف والمشغول لا يشغل واضح ان شاء الله من تطبيقات القاعدة

يجوز التيمم مع وجود الماء المحتاج اليه للعطش - [00:53:32](#)

شخص عنده ماء عنده ماء لكن هذا الماء يحتاج اليه لعطشه او لعطش شخص اخر او لعطش في حيوان محترم تمام عنده ماء

يحتاج اليه ويريد ان يصلي وهو محدث - [00:54:00](#)

فماذا نقول له هل نقول استعمل الماء حتى وان كنت محتاجا اليه او نقول له تيمم واجعل الماء هذا للعطش ما رأيكم؟ ماذا نقول له

لماذا يتيمم الماء موجود لماذا يتيمم - [00:54:23](#)

ها لماذا يتيمم والماء موجود بان لان الماء مشغول بحاجته واضح؟ الماء مشغول بحاجته اليه. هو يحتاج الماء اما لعطش نفسه او

لعطش غيره. فلما كان الماء مشغولا بحاجته فانه ينتقل الى التيمم - [00:54:46](#)

ولا يشغل المشغول لا يشغل المشغول يتوضأ منهم عاد مشغول بشيء اخر فلا تشغله انت بالوضوء. تمام؟ قال يجوز التيمم مع وجود الماء المحتاج اليه للعطش. لان الماء حينئذ مشغول بالحاجة الاصلية - [00:55:12](#)

واضح مثال الثاني لو نذر شخص اعتكافا متتابعاً شخص قال نذرت لله ان اعتكف في هذا المسجد خمسة ايام متتابعة نذرت لله ان اعتكف في هذا المسجد خمسة ايام متتابعة - [00:55:32](#)

فدخل واعتكف في اليوم الثاني سمع ان صديقاً له مريض هل يجوز له ان يذهب لعيادة المريض لا يجوز. لماذا لا يجوز لانه مشغول بالاعتكاف لانه مشغول بالاعتكاف. والمشغول لا يشغل - [00:55:57](#)

واضح قال لو نذر شخص اعتكافاً متتابعاً لم يجز له الخروج لعبادة اخرى كصلاة جنازة كعيادة مريض كصلة رحم لانشغاله بالاعتكاف والمشغول لا يشغل المثال الثالث اذا وضع شخص عينا رهناً بدين - [00:56:24](#)

لم يجز ان يجعلها رهناً بدين اخر لانشغالها بالرهن الاول تعرفون الرهن الرهن عندما اخذ دينا او اخذ قرضاً من شخص فيكون علي هذا الدين اضع عينا عند صاحب الدين - [00:56:49](#)

تكون وثيقة عندهم. مثلاً انا اخذت مليون ربي من واحد منكم فاضع هذا ليكون رهناً عندي لاني اذا لم استطع ان اسدد الدين ماذا يعمل القاضي اذا لم استطع ان اسدد الدين ان ادفع المليون ماذا يعمل القاضي؟ يبيع هذا - [00:57:13](#)

يبيع هذا ويأخذ من قيمته مليون ويعطي لصاحب الدين. هذا هو الرهن. الرهن معناه جعل عين وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر الوفاء جعله عين وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر الوفاء. هذا معنى الرهن - [00:57:37](#)

الان حصل مثلاً انا اخذت من الاستاذ مثلاً الاستاذ عبد الخالق اخذت منه مئة الف ربي لا مئة الف قريب مليون ربيع تمام؟ اخذت مليون ربيع و بعد ذلك بعد ان ثبت الدين عليه اعطيته هذا الرهن. فصار هذا الرهن - [00:58:02](#)

عنده فذهبت الى الاستاذ زين الدين وقلت للاستاذ زين الدين انا احتاج الى مليون روية ثانية انا اريد مليون اخر اريد دين منك. تمام فقال انا اعطيك آآ الدين هذا الدين هذه المليون صار عندي الان مليون - [00:58:26](#)

للاستاذ عبد الخالق ومليون اخر للاستاذ زين الدين. فقال لي اريد رهن الاستاذ زين الدين يقول انا اريد رهن اقول الرهن الذي واطلعت عليه عند الاستاذ عبد الخالق سيكون بينكما يعني رهن لك ما الاثنين - [00:58:47](#)

لا يصلح هذا لا يصلح لماذا لا يصلح لان هذه العين مشغولة بالرهن الاول فلا نشغلها برهن ثاني واضح؟ المشغول لا يشغل ولذلك قال لكم اه الناظم الشيخ عبدالرحمن السعدي - [00:59:03](#)

وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسيل. تمام فهذا لا يجوز لنا يعني العين التي كانت مرهونة في الدين الاول لا يجوز لا يصح اننا نجعلها مرهونة الثاني واضح لا يصح هذا - [00:59:21](#)

تمام؟ طيب يقول قائل لو كان قيمة هذه العين انا كم اخذت الان مليون ومليون نفترض ان قيمتها قيمة هذه العين خمسة مليون هل يصح او ما يصح ما رأيكم - [00:59:42](#)

لو كان قيمتها غالية قيمة هذه العين اقل من الدينين هل يصح ان تكون هذه العين رهناً بالدينين او لا يصح ما رأيكم لا يصح لا يصح حتى وان كانت اقل - [01:00:02](#)

لا يصح لان العين المشغولة بشيء لا تشغل بشيء اخر حتى وان كانت اقل. تمام؟ قال لكم اذا وضع شخص عينا رهناً بدين لم يجز ان يجعلها رهناً بدين اخر لانشغالها بالرهن - [01:00:24](#)

اول اربعة قال لو استأجر شخصاً اه انتبه لهذا المثال. مهم هذا لو استأجر شخصاً ليعمل عنده شهراً فلا يجوز لهذا الشخص ان يستأجر اثناء تلك المدة من جهة اخرى - [01:00:43](#)

لانشغاله مع الاول واضح هذي من مسائل المهمة فمثلاً عندما مؤسسة تستأجر لك لتعمل عندها مدة معينة. تعمل عندها شهر تعمل عندها سنة الى اخر لا يجوز لك في اثناء هذه المدة - [01:01:03](#)

ان تعمل مع مؤسسة اخرى واضح؟ لانك مشغول مع الجهة الاولى فلا يجوز لك ان تنشغل مع جهة مع جهة ثانية تمام؟ في اثناء العمل. مثلا هي استأجرتك مدة شهر - [01:01:27](#)

واستأجرتك اجرة كاملة يعني نستأجرك خلال هذا الشهر تكون عندنا منفعتك كلها عندنا. اذا لا يجوز لك. اما لو استأجرتك على سبيل المثال لتعمل اعمالا في اوقات الدوام فقط. مثلا استأجرتك هذه المؤسسة لتعمل من الصباح - [01:01:47](#)

الى المغرب فقط يمكن بعد ذلك ان تعمل مع جهة اخرى بعد المغرب بعد العشاء لا نتكلم عن هذا انما نتكلم عن مؤسسة مثلا استأجرت عاملا استأجرت شخصا ليعمل عندها مدة جميع الدوام. يعني جميع النهار - [01:02:08](#)

او جميع الوقت فنقول له في خلال هذا الوقت لا يجوز لك ان تعمل مع جهة اخرى تمام فقال هنا لو استأجر شخصا ليعمل عنده شهرا فلا يجوز لهذا الشخص ان يستأجر اثناء تلك المدة من جهة اخرى لانشغاله مع - [01:02:30](#)

اول بان المشغول لا يشغل تمام؟ ثم قلت في التدريب وفق هذه القاعدة كيف ترى حكم الموظف الحكومي او لدى جهة خاصة الذي يعمل لجهة اخرى اثناء دوامه. يعني بعضهم يكون موظف في الحكومة - [01:02:52](#)

او موظف في شركة دوامه من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا في هذا الوقت دوامه في الحكومة او في الشركة هل يجوز له في هذا الوقت ان يعمل مع جهة اخرى - [01:03:15](#)

لا يجوز لا يجوز له ذلك لانه في هذا الوقت مشغول بدوام مع الجهة الاولى. فلا يجوز له ان ينشغل مع الجهة الثانية الا طبعا الا اذا اذنت له الجهة الاولى - [01:03:31](#)

واضح؟ اذا قالوا له نسمع لك لا مشكلة نعم القاعدة الساقط لا يعود كم بقي من الوقت بقي عشر دقائق ممكن نزيد فوقها خمس ونعودكم الساقط لا يعود. هذي من القواعد ايضا المهمة جدا - [01:03:51](#)

الساقط لا يعود اي ان معنى القاعدة اي ان ما يسقط من الحقوق فانه لا يعود بعد سقوطه نفترض على سبيل المثال شخص قتل شخصا اخر عمدا شخصا قتل شخصا اخر عمدا - [01:04:13](#)

ما الواجب ما الواجب تجاه القاتل؟ ماذا نفعل بالقاتل القصاص ان يقتل صح؟ ان يقتل فقال اولياء الدم اولياء دم مقتول. قالوا نحن نعفو عنهم لا نريده ان يقتل نسقط عنه القصاص نسقط القصاص - [01:04:38](#)

فتم العفو عنه ولم يقتل وسقط القصاص واضح بعد سنة سنتين جاء اولياء الدم فقالوا لا نحن الان تراجعنا نريد ان نقتله قصاصا هل يجوز لهم ذلك هل يجوز لهم ذلك؟ لا يجوز. لماذا لا يجوز - [01:05:01](#)

لان الساقط لا يعود الشيء اذا سقط لا يعود مرة اخرى. انتم اسقطتم حقكم في القصاص فليس لكم ان تعودوا للمطالبة به مرة اخرى هذي من القواعد المهمة جدا وهي تتعلق كثيرا بالقضايا القانونية - [01:05:23](#)

في المحاكم احيانا يحصل نزاع بين الجيران او بين الناس او يحصل حادث سيارة على سبيل المثال او دراجة نارية جواله يعني شخص يمشي فيكون شخص اخر مثلا ماشي اكسيدنت - [01:05:44](#)

تمام؟ حادث ايوة فيذهب معه الى البوليس ثم ان هذا الشخص الذي آآ الذي اصيب تمام؟ يشعر انه ليس به شيء يقول انا تنازلت. خلاص تنازلت لا اريد منه شيئا اتركوه يذهب - [01:06:04](#)

انا تنازلت يكتب ورقة تنازل انا تنازل عن حقي في القضية الفلانية كذا وكذا وخلص وتنتهي المشكلة بعد اسبوع ينظر انه ذهب الى المستشفى وانفق اموال وكذا يرجع مرة اخرى الى الشرطة يقول لا انا اريد الان التكاليف انا اريد تكاليف الدواء وتكاليف العلاج - [01:06:23](#)

وتكاليف المستشفى وما شابه ذلك. هل له ذلك ليس له ذلك لماذا ليس له ذلك لان الساقط لا يعود واضح؟ الساقط لا يعود. طبعا بعض العلماء المعاصرين ذكروا استثناء بسيط - [01:06:49](#)

قالوا الا اذا تفاقم الامر. يعني اذا كان في البداية تنازل مثلا سيارة اصطدمت بشخص فاخذ الى الشرطة وهذا الشخص المصدوم لم يكن مخطئا. المخطئ صاحب سيارة كان يظن ان الامر بسيط - [01:07:06](#)

كان يظن ان يعني قضية في العظام تحتاج الى راحة في البيت ثم يعود فتنازل ثم عاد الى البيت فوجد اللام يزداد اخذوه الى المستشفى فقال له الطبيب لا انت تحتاج عملية وربما تحتاج ان تسافر الى الخارج وربما تكاليف كبيرة. فعاد مرة اخرى الى الشرطة -
01:07:28

قال لها انا لا اتنازل بعض العلماء المعاصرين في مثل هذه الحالة قالوا نعم. يجوز له ان يتراجع. لان هنا تفاقم الامر. يعني ليس القضية يعني كان يظن في البداية انه امر بسيط. لكن الان الامر زاد عن حده. اذا قالوا في مثل هذه السورة ممكن انهم يطالب يطالب -
01:07:50

طالب بالتعويض. تمام؟ اذا الاصل الذي اريدكم ان تفهموه ان الساقط لا يعود. فمن اسقط حقا له فليس له ان يعود مرة اخرى ليطالب به واضح قال هنا معنى القاعدة - 01:08:13

ان ما يسقط من الحقوق فانه لا يعود بعد سقوطه والمراد اسقاط الشق اسقاط الشخص حقه باختياره ورضاه اذ هذا هو الاسقاط المعترف شرعا هذا هو الاسقاط المعترف شرعا. ولذلك على سبيل المثال من امثلة القاعدة حتى تتضح لكم اكثر - 01:08:32
المرأة تستحق النفقة على زوجها صح المرأة تستحق النفقة على زوجها. يجب على الزوج ان ينفق على زوجته اذا نشزت المرأة بمعنى خرجت عن الطاعة هل تستحق النفقة لا يقول الفقهاء ان النشوز يسقط النفقة - 01:09:00

فاذا نشزت المرأة بمعنى انها لم تطع زوجها فان حقها في النفقة يسقط واضح؟ يسقط حقها في النفقة. نفترض ان المرأة نشزت عن زوجها مدة خمسة ايام سقط حقها في النفقة مدة كم - 01:09:23

خمس ايام. ممتاز. في اليوم السادس عادت الى الطاعة تعود النفقة لها صح لكن هل لها ان تطالب بنفقة الايام الخمسة الماضية هل لها ان تقول له انا خمسة ايام لم تنفق علي - 01:09:44

فاريد نفقة الخمس الايام الماضية؟ هل لها ان تطالب بذلك لا لماذا لا لان الساقط لا يعود. حقا في النفقة سقط واذا سقط فانه لا يعود. الساقط لا يعود واضح؟ هذا من امثلة هذه القاعدة. اتضحت لكم اذا من يسقط حقه - 01:10:03

فليس له ان يعود مرة اخرى ليطالب به ما دليل القاعدة قال الدليل القاعدة قول الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 01:10:27

مع قول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. ليس لنا مثل سوء. الانسان اذا اسقط الدين عن الشخص انت لك دين على شخص. فقلت له - 01:10:45

ابرأتك سامحتك خلاص الله يفتح عليه. تمام اسقطت الدين جنت بعد اسبوع وقلت لا انا اريد الدين عنه اه نقول لا يصلح هذا لماذا لا يصلح؟ لانك اسقطته والساقط لا يعود - 01:11:05

عندما تعود تكون داخلا في الحديث الذي يعود في هيبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل سوء. واضح؟ قال وجه الاستدلال ان من اسقط دينه عن المعسر فليس له العودة بمطالبته به مرة اخرى. لعدم صحة الرجوع في الهبة. ولان ذمة المعسر قد برأت باسقاطه -
01:11:22

واضح قال من تطبيقات القاعدة اذا سلم اذا سلم البائع المشتري السلعة قبل قبض الثمن منه فقد اسقط حقه في حبسها عنه فليس له بعد ذلك ان يسترجع السلعة ليحبسها لديه الى قبض الثمن. ما معنى هذه القاعدة - 01:11:48

معنى هذه القاعدة انك لو ذهبت تشتري سلعة من السوق. ذهبت تشتري هذه السلعة من السوق تمام قال لك البائع بعثك هذا فقلت له انا لا استطيع الان اعطيك الثمن كله. هذا بعض الثمن والبعض يبقى عندي. قال لا مشكلة - 01:12:14

كم يبقى عندك؟ اسبوع اسبوع. خذ السلعة اذا صارت السلعة مع المشتري السلعة صارت مع المشتري والمشتري لم يدفع الثمن كاملا واضح مرة اسبوع مرة اسبوعان ثلاثة اسابيع شهر شهران سنة سنتين لم يعطيك المال - 01:12:37

فجيت اليه تقول انا اريد السلعة لماذا تريد السلعة؟ قالت اخذ منك السلعة حتى تدفع الباقي. نقول لك ايها البائع ليس لك الان ان لباب السلعة لك ان تطالب بحقك المال - 01:12:59

بالمال الباقي نعم لكن ليس لك ان تطالب بحجز السلعة. لماذا؟ لانك اسقطت حقك انت اسقطت حقك فسلمته السلعة من الذي سلمه السلعة؟ انت واسقطته باختيارك ورضاك. والساقط لا يعود - [01:13:17](#)

واضح؟ انت اسقطت حقك والساقط لا يعود. كان المفترض بك انك لا تعطيه سلعة من البداية حتى يدفع الثمن كاملا. فاذا دفع الثمن كاملا بعد ذلك تسلمه السلعة اما انك تسقط حقك ثم تطالب بالسلعة ليس لك ذلك لان الساقط لا يعود. نعم لك ان تطالب بالثمن -

[01:13:35](#)

بالباقى واضح؟ ولذلك انظر الى المثال اذا سلم البائع المشتري السلعة قبل قبض الثمن منه فقد اسقط حقه في حبسها عنه. فليس له بعد ذلك ان يسترجع السلعة ليحبسها لديه الى قبض الثمن - [01:14:01](#)

تمام بقي ثلاثة امثلة نأخذها او نأخذها نأخذها كذا خمس دقائق سبع دقائق ممكن قال لو اسقط الشريك القديم حقه بالاخذ في

الشفعة فليس له ان يعود ويطلب به. اه هذا مثال سهل جدا - [01:14:21](#)

الشفعة لو كانت هذه قطعة ارض هذه قطعة ارض اشتريناها انا وزين انا دفعت نصف القيمة وزيد دفع نصف القيمة واشترينا هذه

الارض. ولم نقسمها بيننا لم نقسمها هي مشاعة يعني مشتركة في كل شيء - [01:14:44](#)

فقام زيد وباع نصيبه لشخص اخر نفترض ان زيد باع نصيبه في الارض لواحد اسمه خالد. تمام؟ زيد باع لخالد نصيبه في الارض انا

ماذا اسمي؟ انا اسمى شريك لكن شريك قديم - [01:15:03](#)

كنت مع زيد خالد هذا ماذا يسمى شريك لكن شريك ماذا شريك جديد. اذا انا شريك قديم وخالد شريك جديد. من حقي انا الشريك

القديم اننا اخذ نصيب خالد واعطيه المال - [01:15:22](#)

من حقي هذا يسمى شفعاء الشفعة معناه انك تأخذ الشيء قهرا. ما معنى قهرا؟ يعني بغير رضاه تأخذ قهرا بثمان المثل بثمان عفوا

تأخذه قارا بالثمان الذي دفع بكم ما دفع تعطيه وتأخذ الارض قهرا. واضح؟ هذا من حقي - [01:15:40](#)

فجاء الي خالد الشريك الجديد وقال لي هل تأخذه بالشفعة تأخذ بالشفعة؟ فقلت له لا انا لا اريد الشفعة تبقى انت شريكا لي انا وانتم

شركاء كما كنا من قبل انا وزدت شركاء - [01:16:00](#)

لا اخذ بالشفعة واضح بعد سنة او بعد شهر او بعد اسبوع قلت له الان اريد ان اخذ بالشفعة لا ينفع لاني اسقطت حقي والساقط لا

يعود تمام خاصة وان الشفعة كما يقول الفقهاء وكما سندرس ان شاء الله حق فوري - [01:16:15](#)

لابد ان تكون بها المطالبة فورية ليس على التراخي. قال هنا ثلاثة المثال الثالث للمرأة حبس نفسها عن زوجها حتى تقبض مهرها

الحال. اه. هذا يتعلق بالزواج خاصة الشباب الجدد - [01:16:40](#)

القادمين على الزواج. هذا مثال مهم لكم. تمام المهر احيانا يكون مهر معجل وحيانا يكون مهر مؤجل هذا في بعض المجتمعات مهر

يدفعهم عند الزواج ومهر يتأخر بعد الزواج بسنة بستين بثلاث يدفعه على مهله - [01:17:00](#)

فالمرأة في المهر الحال يعني الذي من المفترض ان يدفع عند الزواج يجوز لها انها تمنع نفسها من الزوج تمتنع تمتنع عن المعاشرة

وتسليم نفسها للزوج حتى يدفع حتى يدفع المهر اي مهر ليس المؤخر لا - [01:17:21](#)

ليس المؤجل لا حتى يدفع المهر الحالي يجوز لها ان تمنع نفسها من الزوج حتى يدفع تمام فلو انها وافقت وسلمت نفسها للزوج قبل

ان يدفع لو انها سلمت نفسها للزوج قبل ان يدفع - [01:17:46](#)

وبعد ان سلمت نفسها تطالبه. اريد المهر الحال؟ اه اصبري اريد اصبري اريد المهر اصبري. مرت الاشهر والسنوات وهو لم يدفع شيئا.

فقال اذا ما دام انك لا تدفع اذا امتنع - [01:18:10](#)

لا اسلم نفسي لك. نقول لها الان لا ينفع هذا كان من البداية فانت اسقطت حقك في الامتناع من البداية وتساقط ولا يعود فاذا اسقطت

حقك في الامتناع من البداية فليس لك ان تعودي الان لتطالبي بالامتناع. تمام - [01:18:27](#)

فقال للمرأة حبس نفسها عن زوجها حتى تقبض مهرها الحال. فان سلمت نفسها له طاعة قبل قبضه فوطئها اي فعاشرها فليس لها

المطالبة بفسخ الزواج اذا اعسر به ليس لها المطالبة - [01:18:49](#)

لأنها اسقطت حقها بالامتناع من البداية. تمام؟ مثال خامس وهذا قد شرحت لكم او الرابع قد شرحت لكم. اذا اسقط الدم حقهم في

القصاص الى الدية او العفو مجانا فليس لهم المطالبة بالقوض بعد ذلك - [01:19:10](#)

هذا واضح ثم في الاخير ويلاحظ من خلال هذه التطبيقات ان الحقوق التي تقبل الاسقاط هي حقوق الخلق المجردة. اي التي

يستطيع الانسان ان يسقطها هي التي اذا سقطت لا تعود. اما حقوق الله عز وجل - [01:19:29](#)

فلا تقبلوا الاسقاط اصلا ولذلك على سبيل المثال لو شخص لو ان شخصا زنا بامرأة شخص زنا بامرأة ووصل الحد وصل القضية

وصلت للقضاء وصلت القضية للقضاء فقال والده المرأة هذه والد البنت التي زني بها - [01:19:52](#)

قال خلاص نحن نسقط الحد نعفو تمام؟ نقول هذا لا يدخل في الاسقاط. لان هذا الحق ليس فيه لك. هذا حق لله عز وجل وكذلك لو

قال الذي سرق منه انا اسقط الحد عن السارق. نقول لا يسقط بعد ان يبلغ القاضي - [01:20:21](#)

بعضا بعد ان يصل القاضي لا يسقط. لان حقوق الله الحدود لا تقبل الاسقاط بعد وصولها الى القاضي. اما قبل يمكن ولذلك اشتد

غضب النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه اسامة بن زيد يشفع في حد من حدود الله. وقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله

- [01:20:42](#)

وقام وخطب وقال انما هلك الذين كانوا من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف عليه الحد. ويم الله لو

ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - [01:21:08](#)

فلا تقبل الشفاعة بعد وصول القضية للقاضي الى الحكام لكن قبل ذلك يمكن فنقول عندما قال لكم في القاعدة الساقط لا يعود

الساقط اي من حقوق العباد اما حقوق الله - [01:21:26](#)

فلا تقبل السقوط تمام؟ مثالها الحدود اذا وصلت الى القضاة. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [01:21:42](#)

رحمة الله تعالى وبركاته - [01:21:59](#)